



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٦	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٦ رجب سنة ١٣٠٥

الموافق ١٩ و ٧ آذار سنة ١٨٨٨

«مخابرة علانية»

كتب إلينا من اللاذقية أن أحد الذين خاطبناهم في العدد ٦٧٢ من الثمرات بأن يدفعوا المطلوب منهم دفع ما يطلب منه وأنا الآن نكرر الطلب مع زيادة إيضاح في التلميح وبعد خمسة عشر يوماً نصرح ثم نراجع الوسائل الإيجابية.

اللاذقية جناب احد - خض وجناب مد - ها وجناب عد - زر وجناب سا - مد وجناب مح - صا - طا ادفعوا المطلوب أو أننا نصرّح بأسمائكم.

في ليلة الأربعاء الماضي نُورّت منارات الجوامع الشريفة إعلاناً بهلة شهر رجب الفرد فنسأله تعالى أن يوقفنا للطاعة ولكل ما فيه خير الدولة والأمة وأن يعيد أمثال أمثال هذا الشهر المبارك على سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم السلطان الغازي عبد الحميد خان أيّد الله شوكة سلطنته السنوية بمزيد العز والإقبال اللهم آمين.

أخذ حضرة دولتو علي باشا والي ولاية بيروت الأفخم بمباشرة مهام الولاية بالنشاط والاهتمام وقد شكل تحت رئاسة دولته مجلس إدارة الولاية وأرسلت المضابط إلى الألوية الملحقة بأسماء ثمانية عشر مرشحاً لانتخاب الثلثين منهم ليصير تعيين سنة منهم حسب الأصول وقد ذكر في المادة ٧٧ من نظام تشكيل الولايات أن أعضاء مجلس إدارة الولاية يكونون من أرباب التمييز والاعتبار بالنظر إلى الولاية ومن الذين يعطون لا أقل من خمسمائة قرش ويركو سنوياً وأملنا أن يكون أعضاء مجلس إدارة ولايتنا الجديدة ممتازين غيرة وحمية لتعم الفائدة وتحسن العائدة إن شاء الله.

وبلغنا أن حضرة ملجأ الولاية المعظم بعث بالتلغراف إلى نظارة الداخلية الجبلية يستعجل إرسال مأموري الولاية وقد عين أوقات الحضور للمأمورين من الساعة الثالثة عريية إلى الساعة السادسة ثم ساعة استراحة وبعد ذلك شغل إلى الساعة العاشرة وذلك لحسن رؤية الأشغال وسرعة حسمها.

وعلمنا أنه تقرّر تشكيل محكمة استئناف في ولاية بيروت وقريباً تحصل المبادرة لإتمام ذلك فعلاً وهي نعمة جديدة يجب شكرها وأداء واجب الدعاء بدوام عمر وإقبال وشوكة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم فإنه أيّد الله ما زال يواصل عنايته السنوية بما يستلزم ترقى الممالك المحروسة الشاهانية ورفاهية الأهالي.

أشرنا في العدد الماضي إلى الرسائل التي وردت إلينا بمناسبة تشكيل ولاية بيروت وقد ورد إلينا غيرها وجميعها تنطق بشكر العواطف السنوية الشاهانية والإشتراك مع أهالي بيروت بالسرور وصول حضرة ملجأ الولاية

المعظم والدعاء لدولته بالتوفيق لما فيه نجاح البلاد وخير العباد فاكثفينا بإجمال ملخصها عن التفصيل.

قدم في هذا اليوم «الاثنين» وفد من نخبة وجهاء طرابلس الشام لتقديم الشكر على نعمة التعطفات الشاهانية والسلام والتبريك لحضرة ملجأ الولاية المعظم.

استلم جناب الوجهه سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم في أول مارت سنة ٣٠٤ مهام رئاسة مجلس بلدية بيروت وقد تبرّع بترك راتب الرياسة لصندوق البلدية فنشكر صنيع سعادته.

في جريدة خدمت أن ذيل قانون بلدية الولايات يصوغ تشكيل المجالس البلدية في القرى الكبيرة وقد جاء أخيراً من نظارة الداخلية الجبلية عن إرادة سنية لزوم صرف النظر عن ذلك لما أن المصاريف تذهب عبثاً.

وفيها أن لديها أخبار خصوصية تفيد انفصال حضرة دولتو ناشد باشا من ولاية سورية وإحالة وكالتها إلى حضرة عطفوتلو رضى بك أفندي المعتمد السلطاني. ونحن نقول إننا لم نعلم بورود أخبار رسمية بذلك ولكن يستفاد من أخبار الشام الخصوصية أن حضرة المشار إليه قدم الاستعفاء مراعاة لصحته.

بلغنا أنه ورد من نظارة المعارف الجبلية لعزلتو حكمت بك مدير معارف ولاية سورية ما يعلن نقل مأموريته لولاية بيروت وقد توجه الموما إليه إلى الشام لبعض أمور تعلق بمعارف الشام إذ أنه كان حضر إلى بيروت لشراء لوازم المكتب الإعدادي في الشام.

توجه في صباح يوم الثلاثاء الماضي حضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي متصرف بيروت سابقاً مودعاً أهالي اللواء وملحقاته بكتابة وصلتنا بعد صدور العدد الماضي من الثمرات وهذا نصها

يا أهالي لواء بيروت وملحقاته لقد رأيتكم صغاراً وكباراً شديدي الصداقة والمحبة للحضرة العلية السلطانية ولية نعمتنا بلا امتنان وشاهدتكم طالبين وميالين إلى الإصلاح والترقي وأبصرت منكم مدة متصرفيتي التي تزيد على أربع سنين المعونة والمساعدة في جميع الإجراءات النافعة للدولة والوطن فأننا أبتكم جزيل شكري لأنكم أصبحتم مظهرًا للعواطف السلطانية التي شملت جميع الخلق وأتركتكم راتعين في بحبوحة السعادة والنعمة مودعاً لكم أحسن وداع في ٢٩ شباط سنة ٣٠٣.

«محل التوقيع»

ونحن نقابل إحساسات سعادته بالشكر ونرجو له السلامة والكرامة ونوال الأمانى.

تقدم الوجهاء لدعوة حضرة صاحب الدولة ملجأ الولاية المعظم إلى موائد شائقة واحتفالات لائقة ففي يوم الإثنين الماضي كانت الدعوة في دار سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم رئيس البلدية وفي يوم الثلاثاء في دار جناب الوجهه المكرم يوسف أفندي سرسق وفي يوم الخميس في دار جناب الوجهه المكرم جرجس أفندي التويني وفي يوم السبت في دار رفعتلو السيد محمّد أفندي بيهم وقد تقصّت هذه الليالي بكمال الأناج ومعدات الاحتفاء والزينة البديعة وفي مساء هذا اليوم «الاثنين» تكون الدعوة في دار عزتلو الحاج محيي الدين أفندي حمادة.

بعث حضرة الوقور صاحب الرتبة بطيريك الطائفة المارونية حضرة المطران يوسف أفندي مسعد لتقديم واجب التحية والتبريك لحضرة صاحب الدولة علي باشا والي ولاية بيروت فجاء حضرة المطران الموما إليه وتوجه وحضرة المطران يوسف أفندي الدبس رئيس أساقفة بيروت لمقابلة حضرة الوالي المشار إليه في دار الحكومة وفي يوم الأربعاء الماضي شرف دولته إلى مدرسة الحكمة لرد الزيارة إلى الموما إليهما فاستقبل بالاحتفال والإجلال وشيّعوه بمظاهر التعظيم والاحترام وخرج مسروراً بما شاهد وسمع.

نشر رسمياً أن قيد أسماء التجار في أوط التجارة لا يكون إجبارياً بل بالاختيار ولا يلزم تأخير مصالح التجار إذا لم تكن أسماؤهم مقيدة.

عادت جريدة التقدم للظهور بعد الاحتجاب ونحن نمحضاها التهنة ونؤمل لها النجاح.

كتب إلينا من اللاذقية عن اهتمام فتوتلو أحمد شوقي أفندي قومسيير البوليس وأنه اكتسب بعمله ثناء الأهالي وممنونيتهم.

الأستانة العلية

وجهت نظارة رسومات بغداد مع الرتبة الأولى إلى سعادتلو حقي بك ناظر كمرك إسكندرونة سابقاً. ودفترادارية ولاية قونية إلى عزتلو أسعد أفندي محاسبه جي لواء القدس الشريف.

وعضوية أنجمن التفيتش بنظارة المعارف الجبلية إلى عزتلو محمّد مراد بك صاحب امتياز جريدة الميزان. والرتبة الثالثة إلى رفعتلو محمود أفندي القومسيير الثاني لبوليس القدس الشريف.

صدر أمر نظارة الداخلية الجبلية وعمم بما يفيد أنه فهم من الشكايات أن بين أعضاء المحاكم من ليس بأهل على أن انتخاب أعضاء المحاكم بموجب حكم نظام الولايات يجري بمعرفة مأموري الملكية فمن اللازم الاعتناء بأمر

الانتخاب وعدم انتخاب وتعيين من ليس بأهل بأي صورة كانت.

تقرر في مجلس شورى الدولة أخذ عزتو بهاء بك دفتردار ولاية قره سي تحت المحاكمة لمساوي أحواله واعوجاج معاملاته الحسابية ويروى أنه تقرر أخذ سعادتو رفعت أفندي مكتوبي الولاية المذكورة وعزتو إسماعيل بك ناظر أعشارها السابق الموجود الآن رئيس بلدية إزمير تحت المحاكمة بخصوص هذه القضية أيضًا.

يروى أن أعضاء مجلس الباتته «التمتع» الأجانب استكفوا عن قبول هذه الأمور على أمل إحداث مشكلات بهذا الخصوص والمأمول إجراء التشبث القطعي لإحباط الموانع التي لا تنطبق على الحق والإنصاف.

ذكر عن أخبار بوسنة أن العساكر النمساوية في إبالتي بوسنة وهرسك أخذت بالتجمع في الحدود الجنوبية.

عود إلى كلمة في الاتحاد الوطني

وإنني ما كنت لأطمع نفسي بالمحال، وأعلها بالحصول على شيء صعب المنال، أو يصاغ من الخاتم خلخال - وأتوقع ممن أشرنا إليهم رجالًا - الحقيقة رجالًا يبدرون هذا الاتحاد، قدره المراد، ويستعدون لخدمة الإنسانية غاية الاستعداد، ويعزّون كلمة وحدتنا العثمانية إعرارًا يصونها عن مستذل التدليس والإطراء، ويجعل كل منهم يهتز إجلالًا لذكر الوطن اهتزاز الأجسام بقوة الكهرباء، ويتمثل عند التلفظ به بقول أحد الشعراء

وإني لتعروني بذكراك هرة

كما انتفض العصفور بلله القطر تلك أمانتي في النفس لا أطمع بالحصول عليها منهم، ولا أوامر صدرها عنهم بل حسب الوطن انتفاعًا بهم ارعواؤهم عن التفريط والإفراط - إن كانوا يرعون - فتحب لهم خطوة مهمة في طريق الإصلاح وشوطًا كبيرًا في ميدان التقدم.

فإليكم أصحاب الغيرة العثمانية، وأهل النجدة الوطنية، إليكم يا نصراء الحق وظهراء الإنسانية، إليكم يا إخوان النشأة وأخدان النزعة، إليكم أنتم يا مخلصي العبودية للدولة العلية، وصادقي الطاعة لأوامرها السنوية، إليكم تهدي هذه الكلمة كلمة الصدق والحق، ولديكم أنطق بصوت الاتحاد الذي حصره يشب عن نطاق النطق وعليكم ألقى حمل الاهتمام بشأنها وإن كان على سواكم حملاً ثقيلًا ليس بخفيف، وعلى مسامعكم أخلص التنويه والتنبيه، وأخلص النفس من طائل التظلية وتبعة التمويه، وأقول عودًا على بدء أن غايتنا في ضم أفرادنا وجهد ما نستطيعه الآن من التراب والتلافي هو المجاهرة بأفات الإفراط والتفريط والإنذار بالأضرار الناتجة عن تفشي أهواء الأجانب في أرضنا واستفحال مفسدهم في ربوعنا لعلنا بالمزاولة والثبات على توالي النصح وتتابع الإشارة نؤانس من أنظار الداهلين وأذان الغافلين التفاتًا واستماعًا، ونجد من أفكار المحاولين وعقول المتعنتين تسليماً واقتناعًا، وحسبنا من ذلك بشيرًا يبسم بنور طالع التشذيب والتهديب والإصلاح، والله الموفق إلى سواء سبيل الخير والفلاح.

بقي علينا النظر في من تتجّع فيهم أدوية الإصلاح الحقيقي ويفيدهم بسط الكلام وإشباعه بيانًا لذرائع الاتحاد الفعالة حتى تتوقع منهم الدولة والأمة والوطن رجالًا دعواهم بالوطنية صادقة وعبيدًا إن سكتت الأعراض عن خلوصهم عبوديتهم فالجواهر بها ناطقة، وأولئك هم الأولاد العامرة بهم ديار العلم والغاصة بازدهام أقدامهم ساحات المدارس بل الأطفال المشدودة على أحقانها القمط واللفائق، والمهزوزة لها الأسرّة والأراجيح، أولئك هم الذين في وسعنا إعددهم ذخيرة للدولة وتحت طورنا تجهيزهم عدة للوطن وفي دورهم ننتظر دائمًا تحت عين

المراقبة ولا تعدهاها النصيب الوافر من الإرشاد والتعليم جهد الاستطاعة.

ثانيًا - إياكما والإفراط في تنعيمه والإكثار من إغزازه وتدليله «تدليله» لئلا تحمله على التطوح في البطالة منذ الصغر فيصعب عليكم إن لم أقل يتعذر ردّ تماديه وكبح جماحه عن الارتطام في أحوال الملاهي والالتطاح في أدناس الملذات الحيوانية تحت ظلال التبذير والإسراف ولكما من أكثر فتيان الإغناء في هذا العصر مواظبت تعظان بها ولا حاجة لأكثر من هذا التلميح.

وإن كنتما من أهل الفاقة والعوز فربياه على القناعة فإنها الغنى ودرّباه على الاقتصاد فإنه السرّ في الإثراء والتمول وإن ضاقت ذات يدكما عن الإنفاق على تعليمه ولم يكن لديكما شيء من التعليم المجاني وهذا محال في هذا العصر الحميدي فإن حكمة حضرة سلطاننا الأعظم قد قضت بتعميم المعارف وتكثير المكاتب الابتدائية المجانية ليس في المدن والقصباء فقط بل وفي القرى أيضًا وذلك من جملة النعم الشاهانية لإعزاز جانب العلم والآداب في الوطن العزيز العثماني والمكاتب المذكورة كافلة تعليم الأبناء الحد اللازم من المعرفة وعلى الوالدين الاهتمام بإشراب أبنائهم المبادئ البسيطة والاحتراس من التراخي خوفًا من الإفلات إلى الأزقة والخروج إلى ساحات البطالة حيث يتوغلون في مفسدات الأخلاق وينساقون بقوة القدوة وحكم التمثل برفقاء السوء إلى أقبح الخلال وأردأ الخصال ولزوم المحافظة على بقائهم ضمن دائرة البيت حتى إذا بلغ الواحد سن المراهقة يجعل يتعلم الصناعة التي عرف من قبل بواسطة الاختبار وملاحظة ميله إليها.

هذه الملاحظات الخصوصية التي يجب على الوالدين مراعاتها تحت هذه الظروف المختلفة وأما الواجبات العمومية التي ينبغي لكما القيام بها كيف كانت أحوالكما شيوخ الإصلاح ونأمل عموم الاتحاد إن مهدت قدامهم السبل وتوفرت أمامهم الوسائط وتلك مسألة يطلب النظر فيها من الوالدين أرباب البيوت ورباتها وقضية يعرض حلها على المعلمين رقباء المدارس ورفقياتها لأنهم هم وحدهم الأطباء الموكول إليهم الاعتناء في صحة عقول الأولاد الأطفال والموقوفة عليهم سلامتها من الانحراف والاعتلال. وعلى أيديهم يتم الأخذ بتلابيبهم، وبذل الجهد في تثقيفهم وتهذيبهم، وتعليمهم وتدريبهم، على أنني من باب التطفل والهجوم أعرض عليهم ما يلوح لي في هذا الموضوع من النظر والاستفتاء ولي من جانب تحققهم غيرتي على الوطنية، وحرصتي على المصلحة العامة، أمل وطيد بحسن القبول إن شاء الله.

أما والودون آباء وأمهات فإذا كانوا (ورجاؤنا أن يكونوا) قد اقتنعوا بشر الأفات التي أمت باتحادنا وتحققوا هول العوادي التي عدت على وطنيتنا وقد مرّ بنا استيفاء الكلام عليها وأشعرنا بالشعور التام بأنهم بواسطة استسلامهم لأحكام تلك الأفات ورضوخهم لسلطان تلك العوادي وعدم احتفاظهم لمقاومتها ونهوضهم لمصادمتها قد جنوا على أنفسهم وأجحفوا بحقوق الدولة وقصروا بواجبات الوطن ترتب عليهم أن يتلافوا شر هذه النازلة ويتداركوا خطب تلك الغائلة ويسدوا ثغر ذلك التقصير بالتحفظ على أطفالهم ووقايتهم من سموم تلك الأوبئة الويلة والاجتهاد في تربيتهم ضمن الحجر الصحي على أسلوب يؤصل فيهم الفضائل الإنسانية والمبادئ الوطنية ويستأصل منهم أقل استعداد أو قابلية لسريان تلك الأفات إليهم.

فحنانيكم أيها والودون ترفقوا بي ولا يحمْ غضبكم علي إذا قلت لكم إنكم تجهلون معرفة التربية لأولادكم ولا تحسنون تنشئتهم على مثال العلم والأدب واسمحوا لي أن أذكركم بالواجبات المطلوب منكم مراعاتها وهم يشبون بين أيديكم ويبدون حواليك، ويأخذون عنكم ويتخرجون

عليكم، وليس بخاف عليكم أن قوى الأطفال العقلية تكون كقواهم الجسدية لا بدل دونها في الضعف والبساطة وكما أنه يجب عليكم إذ ذاك مراعاة القوانين الصحية الكافلة لكم نمو أجسادهم من العاهات والعيوب هكذا يلزمكم أيضًا العمل بمقتضى نواميس التربية الضامنة لكم تثقيف عقولهم وصيانتها من آفات الخمول والبلادة وللباحث عن طبائع الأطفال مندوحة للحكم بانحطاط الاستدلال الإنساني في درجة الطفولية عن باقي الحيوانات العجم بداعي ما يراقبه في أعمال الأطفال من التخبط والارتطام والتهافت على التعرض كل حين للوقوع فيما يبعث على الألم ويدع إلى الهلكة كمضغ شيء مضر أو تناول مادة مؤذية أو السقوط من مكان عالٍ وما أشبهه من ضرور الخرق والطياشة التي تتحاشاها صغار الحيوان وليس هنا موضع الإفاضة في هذا البحث وحاجتنا منه يكفيها ما تقدم لإثبات غرضنا وهو الحكم على الأطفال بالسذاجة الفطرية والبساطة الخلقية اللتين يستوي فيهما الطفل والحيوان الأعجم إن لم نقل ذلك دون هذا إدراكًا واستدلالًا وعليه فلا نستثنى طفلًا من حكم الانقياد لإرادة مربيه والطاعة لأوامره والامتثال لإشارته في سائر الشؤون ومطلق الأحوال ويندر أن يشب على غير أخلاق والدته وحاضنته.

البقية للآتي أسعد داغر

مصر

قرر مجلس النظر تحت رئاسة فخامة الجناب الخديوي إتمام مسألة البوليس نهائيًا وصار بذلك من وظائف المديرين في المديرية السهر على الضبط والربط وعهد بإدارة البوليس إلى باكر باشا وفنك بك وجعلت تحت أمر سعادة ناظر الداخلية وسعادة وكيله فقط.

حلت العساكر العثمانية المظفرة في موقع الوجه من سواحل البحر الأحمر وتعين للموقع المذكور مأمورون من قبل ولاية الحجاز وذكر أن هذا الحل تم بعد المخابرة بين الباب العالي وحكومة الجناب الخديوي.

الأخبار عن السودان مقلقة مشغلة للأفكار فإن الدراويش بعد أن هاجموا الحامية في الكلايشة الواقعة بين أصوان وكرسكو وقتلوا رجلين من البوليس وأسروا الملازم ظهوروا بعد ذلك في الجهة المذكورة وفي جهات داروه وليسوا شردمة قليلة العدد بل جيش كثير العدد وكيف كان الحال من ظهورهم في الجهات المذكورة للسلب والنهب أو لقطع المواصلات بين أصوان ووادي حلفا فلا يخلو من الأهمية ولذلك أخذت الحكومة بما يلزم لدفع هجوم الثائرين وتقدمهم وقد قطعوا شريط التلغراف بين كرسكو ووادي حلفا.

سافر إلى سواكن كتشنر باشا قومندان شرقي السودان بعد أن برئ من جراحاته.

البلغار

ذكر في رسالة من وارنه بتاريخ ٦ آذار أن الباب العالي أبلغ الحكومة البلغارية عدم قانونية وجود البرنس فريديناند في صوفية برسالة برقية أرسلت من فخامة الصدر الأعظم إلى الموسيو ستامبولوف وهذه الرسالة ستبلغ إلى جميع الدول الموقعة على معاهدة برلين.

وذكر في رسالة من ويانه أن بلاغ الباب العالي لحكومة صوفية كان موجبًا للدهشة هنا ويعزى نجاح الروسية هذا إلى سياسة ألمانيا.

ونشرت رسالة من وارنه خلاصة الرسالة البرقية التي أرسلت من الباب العالي إلى الموسيو ستامبولوف في صوفية بتاريخ ٥ آذار مساء مضمون ترجمتها أن فخامة الصدر الأعظم أعلن في رسالة برقية بتاريخ ٢٢ من آب ١٨٧٨ للبرنس فريديناند وذلك بحال وصوله إلى بلغار بأن وجوده في الإمارة مخالف لنص معاهدة برلين وبالتالي

سرير الملك سنة ١٨٤٠ صار حاكمًا لبوميرانى ورئيسًا لعدة فرق من العساكر في بروسيا وفي الخارج وانخرط في المجلس العمومي الأول الذي التأم في بروسيا وأحرز نفوذًا عظيمًا على الأعمال السياسية وكان له ميل شديد إلى العسكرية ولاشتهاره في الانحياز إلى الحكومة المطلقة الجئ إلى الفرار في أثناء حوادث ١٨٤٨ وأقام بضعة أشهر في إنكلترا ثم عاد إلى برلين في شهر حزيران بواسطة حسن مساعي وزارة كامفوسان وانتخب نائبًا في الجمعية الوطنية إلا أنه لم يشترك أبدًا في أعمالها وعندما سبّرت بروسيا في ربيع سنة ١٨٤٩ عساكرها لكبح جماح الثائرين في بادن عهدت إليه بقيادة العساكر فأخمد الثورة في بضعة أسابيع وفي تشرين الأول أقام في كوبلانتز بصفة حاكم عسكري لولايات الرين وفي سنة ١٨٤٥ سمي قائدًا عامًا للمشاة وحاكمًا لقلعة ميانس وفي مدة الحرب الشرقية جاهر بعنف ضد مسلك بروسيا لاتباعها خطة السكون وعدم العمل بالنظر إلى فرنسا وإنكلترا.

وفي شهر تشرين الأول سنة ١٨٥٧ عهد إليه بإدارة أحكام المملكة بمناسبة حالة صحة أخيه ثم تزايد مرض الملك في السنة التابعة فنودي به نائبًا للملك في ٨ تشرين الأول سنة ١٨٥٨ بالرغم عن معارضة الحزب المخلص لسياسة أخيه وفي شهر حزيران سنة ١٨٦٠ واجه الإمبراطور نابليون الثالث مواجهة حافلة حضرها أهم أمراء ألمانيا وعند وفاة أخيه تولى أريكة الملك في ٢ كانون الثاني سنة ١٨٦١ ونشر عفوًا عن الجنائيات والجنگ السياسية وقد شرف منشور جلوسه عن بعض أميال حربية ما لبث أن حققها بأعماله فزاد الجيش البري وعزز العمارة البحرية ووسع نطاق التحصين بمساعدة الاتحاد الألماني وفي شهر تشرين الأول زار نابليون الثالث في كومبيني ثم رجع إلى برلين للاحتفال بتتويجه الذي تم في ١٨ من ذلك الشهر باحتفاء فوق العادة وبمناسبة التتويج المذكور أصدر عفوًا مقيدًا أعلن أن تاجه أعطي إليه من الله وحده وكان هذا الإعلان بمثابة جواب للحزب المعارض الذي كان قد فاز وقتئذٍ في الانتخابات العمومية في مجلس النواب ثم كرر الملك إعلان المذكور في خطابه الذي تلاه عند فتح الجلسات فصادق المجلس على الاقتراحات التي قدمها بعض النواب متضمنة الطعن على الحكومة فقدمت الوزارة استعفانها فأبى الملك قبول الاستعفاء وأمر بحل مجلس النواب وتمديد مدة مجلس الأعيان وفي ١٧ آذار أسقط من الوزارة الأعضاء المتطرفين وسلم رئاستها إلى البرنس دي هوهنلوه ثم استبدله بعد ذلك بالموسيو برينستوف وكان المعارضون قد فازوا فوزًا تامًا في الانتخابات الجديدة بالرغم عن اجتهادات الحكومة فحصل في مجلس النواب هياج عظيم ولا سيما بسبب لائحة الإصلاح العسكري التي قدمتها الحكومة للمصادقة عليها وانتهى البحث برفضها رفضًا باتًا بغالبية كثيرة وحينئذٍ استدعى الملك لرئاسة مجلس الوزراء البرنس دي بسمارك وكان سفيرًا في فرنسا ولما لم يقو مع مزيد مهارته أن يتغلب على مقاومة مجلس النواب استعان بمجلس الأعيان على إلغاء قرار الرفض المذكور وفي ٨ شباط سنة ١٨٦٣ عقد الإمبراطور غليوم وفاقًا مع الروسية لمساعدتها على إخماد الثورة في بولونيا ثم تجدد الخلاف بين مجلس النواب والوزارة عند إعادة فتحه فكرر الملك فض المجلس وأصدر أمرًا بإلغاء حرية الجرائد وفي ١٨ تشرين الثاني لبي اقتراحات فرنسا لجهة عقد المؤتمر ثم طرأت مسألة الدانيمارك فانتهاز فرصة ذلك لرفع نفوذ المملكة في الخارج.

وفي سنة ١٨٦٦ قهر النمسا في موقعة سادوفا المشهورة ثم قرر وحدة ألمانيا الشمالية وبعد فشل فرنسا سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ إمبراطورًا لألمانيا وكانت وفاته في ٩ الجاري بعد أن خدم وطنه خدمة مجيدة ورفعها إلى

وقد نقلت شراكة هافاس عن رسالة من الأستانة أن مجلس الوكلاء الفخام استقر على قبول طلب الروسية لجهة إبلاغ البرنس دي كوبرورغ عدم قانونية وجوده أميرًا في البلغار وأنه رفع ذلك إلى حضرة السلطان الأعظم فصدق عليه وأرسل الباب العالي البلاغ الرسمي بذلك إلى حكومة صوفية ونحن نتوقع ورود الأخبار بما يكشف سر هذه الغوامض وبزيح الستار عن نتيجة هذه المسألة التي ما فتئت شغلًا شاغلًا للدوائر السياسية منذ عدة أعوام.

النمسا والمسألة البلغارية

ذكر في رسالة من ويانه أن الكونت كالنوكي واجه الإمبراطور مرتين في هذه الأثناء وقبل المواجهة الأخيرة اقتبل الإمبراطور الكونت اندراسي واستشاره عن جواب النمسا على اقتراحات الروسية المقدمة إليها رسميًا بواسطة ألمانيا ولم يتقرر شيء صريح وقد ظهر الآن رأيان مختلفان أحدهما يعزى إلى الكونت اندراسي والآخر إلى الكونت كالنوكي وكلاهما متفق على القول بأن حالة البرنس فريديناند الحاضرة غير قانونية ولكن الكونت كالنوكي يعتبر على خلاف الروسية أن مجلس نواب البلغار والبرنس فريديناند انتخبا بطريقة قانونية ويدعي بالاتفاق مع الموسيو تيزا أنه يدافع بذلك عن استقلال البلغار والحقيقة أنه يرغب إحباط المساعي الجارية لتجديد الانتخاب لأنه يخشى أن يتأتى عنها أخطار لا توجد في الحالة الحاضرة وأصحابه يصرحون علانية أنه يريد حبوط المخابرات الجارية الآن بهذا الخصوص أما الكونت اندراسي فيرى عكس ما رآه من لزوم تشجيع مساعي الروسية السلمية المتضمنة رغبة البقاء ضمن حدود معاهدة برلين وهو يرى في ذلك بعض الأخطار ولكنه يظن إمكان مجانبتها بسهولة بشرط أن الروسية تصرح بما لديها من الاقتراحات الثانية وهي التي ترغب تقديمها فيما بعد إذا نجحت اقتراحاتها الأولى لأن الاقتراحات الثانية هي التي تتضمن شروط حل المسألة البلغارية الحقيقية.

البرنس فريديناند كوبرورغ

نشرت الكروسبونانس دي لست عن رسالة من صوفية أن البرنس فريديناند لا يمكنه الانتقال مطلقًا على مساعدة الشعب البلغاري فإن التحمسات والاحتفالات التي قوبل بها في أثناء سفره في الروم انلي الشرقية كانت لا حقيقة لها وقد أجبر الشعب عليها وحقيقة الحال أنه لا يوجد أقل ميل من الشعب لهذا البرنس والأغرب أنه غير عالم بحقيقة مركزه عند الشعب وقد غرّه ما صادفه من حسن الاستقبال وهو مصر على البقاء على سرير الإمارة مهما حصل.

الإيطاليان في أميركا والحيش

في جريدة البسفور إجبسيان عن رسالة من مصر أن الإيطاليين في أميركا أرسلوا إلى قائد عساكر إيطاليا في مصوع أنهم مستعدون لأداء مبلغ خمسة آلاف فرنك مكافأة لمن يأتي بالنجاشي حيًا أو ميتًا وبأداء ثلاثة آلاف فرنك لمن يأتي برأس الولا قائد عساكر الحيش حيًا أو ميتًا. قال المكاتب إن من التعقل أن يتداركوا بثمانية آلاف الفرنك المذكورة معسكرهم ويرسلوا ذلك إلى الجرحى في مصوع.

ترجمة حياة الإمبراطور غليوم

هو فريديريك لويس غليوم ملك بروسية وإمبراطور ألمانيا ولد في ٢٢ من آذار سنة ١٧٩٧ وكان الابن الثاني للملك فريديريك غليوم الثالث والأخ الأصغر لملك بروسيا السابق دخل صغيرًا في الخدمة العسكرية وحضر حروب سنة ١٨١٣ و ١٨١٥ ضد فرنسا وعندما رقي أخوه إلى

غير قانوني لأن انتخابه من الجمعية العمومية البلغارية لم يحصل على مصادقة الدول الموقعة على المعاهدة المذكورة ولم يصدق عليه الباب العالي والآن فخامة الصدر الأعظم يعلن مجددًا إلى حكومة البلغار أن الحالة لم تتغير لدى الحكومة السلطانية أي إن وجود البرنس فريديناند أميرًا في البلغار مخالف لمعاهدة برلين وبالتالي غير قانوني.

وقال مكاتب الديبا في وارنه علمت عن مصادر يوثق بها أن إنكلترا وإيطاليا والنمسا غير معارضين أبدًا في إرسال هذه اللائحة ما عدا إيطاليا فإنها كانت مانلة إلى الاحتجاج ولكنها غيرت عزمها وامتعتت عن ذلك ويؤكدون أن الحكومة الروسية قد لمحت إلى أنه إذا ذهب البرنس فريديناند من البلغار فلا تمناع في أن تكون الوزارة الحاضرة قسما من الحكومة المؤقتة.

الدول والبلغار

لقد كثر تخمينات الجرائد واتسع لها مجال القول والبحث في الاقتراحات الروسية وقد ذكرنا لمعًا منها في العدد الماضي من الثمرات وخلصنا ما يستفاد من منشورات الجرائد أن الروسية أجابت دعوة البرنس بسمارك بتقديم الاقتراحات المذكورة وهي تتضمن طلب تصريح الدول بأن وجود البرنس فريديناند في البلغار غير قانوني ومجحف بمعاهدة برلين ومتى تم الاتفاق على ذلك تتقدم الدول إلى الباب العالي طالبين إليه أن يستعمل حقوق سيادته ويخطر البرنس فريديناند بلزوم ترك البلغار فهذه هي باختصار مجمل الاقتراحات الروسية وقد أسندتها بعزم ألمانيا وفرنسا وعارضتها النمسا وإنكلترا وإيطاليا وقد كان من هاتين الدولتين الأخيرتين أنهما جاهرتا بمقاومتها أما النمسا فاتبعت خطة الاحتراس ولمحت إلى إمكان جعلها أساسًا للمخابرة ولكنها تريد أن تعرف قبل الاهتمام بإخراج البرنس فريديناند من البلغار من يكون خلفه وهل يجمع مجلس نواب جديد ومن يجمعه وماذا يعمل إذا عين المجلس الجديد مرشحًا لا ترضاه الروسية أما الدولة العلية فعلى ما ذكرته الجرائد أنها مستعدة للقيام بما تقترحه الروسية على شرط أن يسبق ذلك اتفاق الدول جميعًا وأن يضمن لها تقرير معاهدة برلين بتمامها أي إنفاذ البنود التي لم تنفذ بعد إلى الآن وإرجاع الروم انلي الشرقية إلى الحالة التي كانت عليها بحسب المعاهدة المذكورة وقد رفع الموسيو نيليدوف السفير الروسي إلى الباب العالي لائحة حكومته التي تطلب من حضرة السلطان الأعظم أن يصرح بعدم قانونية وجود البرنس دي كوبرورغ في البلغار ولا يوجد في اللائحة المذكورة أقل ذكر لاستعمال شيء من الوسائط الإكراهية وقد ذكر في بعض الروايات أن سفير إيطاليا أمر أن ينضم إلى زملائه سفراء الروسية وفرنسا وألمانيا لإسناد اللائحة المذكورة ما دامت لا تشير إلى حلول عسكري وأن الآمال مصروفة إلى إمكان انقياد النمسا أخيرًا إلى المطالب الروسية لأن البرنس بسمارك مهتم بإقناعها لحسم هذه المسألة والسفير الألماني في ويانه صارف جل الهمة لأجل هذه الغاية وقد شفت أقوال بعض الجرائد النمساوية أن النمسا تتصعب بقبول الاقتراحات الروسية طمعًا بالحصول على عوض لقاء الامتداد الروسي في البلغار والروم انلي الشرقية وأن تساهلها متوقف على هذا العوض وقد قلقت الأفكار في ويانه لفصل نشرته الكازيت دي فوس قالت فيه أن ألمانيا ستلزم الحيادة التامة إذا اشتبكت النمسا بالحرب مع الروسية بسبب الحوادث البلغارية لأن الروسية لا تكون في هذي الحرب البادئة بالعدوان ثم حذرت النمسا من مهاجمة الروسية في البلغار وقالت إنها إذا فعلت ذلك تتحمل وحدها نتائج طيشها ويقال إن السفير النمساوي في برلين أبدى لوزارة ألمانيا بعض ملاحظات بهذا الخصوص.

أسمى درجات العز والمجد وجعل في يدها زمام السياسة الأوروبية فيكون قد مات عن نحو ٩٢ عامًا من العمر وله في مملكته آثار تذكر فتشكر.

(شئى)

روي أن البرنس فريديناند خرق حرمة شركة الخطوط الحديدية الملتصقة فإنه ركب قطارًا مخصصًا وسار عليه من صوفية إلى فيلبه قبل الاحتفال بسير القطارات رسميًا فاحتج وكيل الشركة المذكورة على عمل البرنس المذكور إلى الحكومة السنية وفي المونيتور أن الشركة في باريز أيدت وصدقت عمل وكيلها.

يروى أن اللورد دوفرين الذي استعفى من حكمارية الهند سيعين سفيرًا لإنكلترا في رومية.

ذكرت الديبا أن سفير إيران في بطرسبرج أبلغ الحكومة الروسية بأن حضرة الشاه لا يمكنه أن يفارق مملكته في هذه السنة وقد أجل سياحته في أوربا إلى السنة القادمة وأنه سيذهب إلى بطرسبرج قبل فتح معرض باريز بشهر واحد.

(الأخبار التلغرافية)

الأسنتنة في ٦ آذار - قرر مجلس الوكلاء الفخام إنفاذ مطالب الروسية وإعلان مخالفة البرنس فريديناند للقوانين في تبوئه إمارة البلغار وقد رفع هذا القرار إلى أعتاب حضرة السلطان الأعظم.

ومنها فيه - أصدر حضرة السلطان الأعظم إرادة شاهانية لقرار مجلس الوكلاء فأعلن الباب العالي للبرنس فريديناند أن وجوده في البلغار مخالف للقانون.

برلين في ٧ - عهدت إلى البرنس غليوم السلطة في التوقيع على الأوامر السامية عند الاقتضاء.

نفت النشرات اليومية ما قيل عن وجود اختلاف في الرأي بين الأطباء ثم أكدت تحسن صحة ولي العهد «إمبراطور ألمانيا» عما كانت قبل.

لندرا فيه - أفرج عن المستر بلانت. وقد سافر السير ولف إلى طهران.

باريز فيه - يظن أن أن الروسية سترشح البرنس دي لوشتمبرج للإمارة البلغارية أما جرائد إنكلترا فلم تستحسن ذلك.

لندرا فيه - نشرت هنا رسائل غوردون إلى شقيقته وفي جملتها كتاب من الملكة إليها تعرب فيه عن مزيد حزنها وأنها بالرغم عن إلحاحاتها المستمرة لم تتمكن من إقناع الذين طلبوا منه الذهاب إلى الخرطوم بإجراء المساعدة التي وعدوا بها وأنها شاعرة بثقل العار الذي خلفه غوردون بعد وفاته.

باريز في ٩ - إن فرنسا متفقة تمام الاتفاق مع إنكلترا على عدم قبول التعديلات التي طلبت الدولة العلية إدخالها في الوفاق المتعلق بترعة السويس.

برلين فيه - توفي الإمبراطور غليوم في الساعة الثامنة من صباح اليوم.

ومنها فيه - أوصى الإمبراطور غليوم حفيده البرنس غليوم في الساعات الأخيرة من حياته أن يثابر على اتباع خطة المودة الوطيدة نحو عظمة إمبراطور الروسية ورجا أن تسير ألمانيا على خطة السلام مع الروسية وقد قضى الحفيد الليلة بطولها يتحدث مع الذين كانوا حوله بعبارات محزنة وعند الساعة السابعة صباحًا غاب عن الرشاد وكان البرنس بسمارك والجنرال مولتك وجميع أعضاء العائلة الملكية يحيطون سريره وعند الساعة الثامنة ونصف أسلم الروح بسلام وهودء.

ومنها فيه - أرسل حضرة الإمبراطور فريديريك الثالث تلغرافًا إلى البرنس بسمارك يشكره فيه على أمانته وجليل خدمته لوالده ثم أعرب له عن اعتماده على عضده في

المهمة الثقيلة التي عهدت إليه ثم أخبره أنه سيترك سان ريمو غدًا.

برلين في ١٠ - فارق الإمبراطور فريديريك الثالث والإمبراطورة سان ريمو وكان حضرته متمتعًا بالصحة الجيدة وقد تقابل في جنوا بالملك همبرت وتبادل معه عبارات الود الخالص وقابل في ميلان البرنس اميدي.

حنطت جثة الإمبراطور غليوم ونقلت بمظاهر الاحتفال إلى الكنسية الكاتدرائية حيثما وضعت هنالك إلى يوم الثلاثاء القادم.

بطرسبرج فيه - تخشى الجرائد الروسية من العواقب السياسية التي ستنتج على إثر وفاة الإمبراطور غليوم.

وصل القطر الأول على خط قزوین إلى بخارى يوم الجمعة الماضي.

برلين في ١١ - وصل الإمبراطور فريديريك الثالث إلى شالوتنبورج.

بخارست فيه - رفض الموسيو شيكا تشكيل وزارة جديدة فعهد الملك بذلك إلى الموسيو براسيانو.

لندرا فيه - كان لوفاة الإمبراطور غليوم تأثير عظيم في إنكلترا وفي جميع أوروبا.

كان الاحتفال بتذكار اقتران البرنس والبرنسيس ديغال ولي عهد إنكلترا بدون أبهة وجلبة بسبب الحداد إلا أن مملكة بريطانيا قامت به بغاية الإخلاص وزينت له لندرا بأسرها.

برلين في ١٢ - عند منتصف الليل وصل إلى هنا الإمبراطور فريديريك ولم يشعر بتعب في مدة سفره وكان يستقبل بكل تكريم وتعظيم في كل محطة وقف فيها للاستراحة وفي حال وصوله زار جثة والده بالرغم عن تساقط الثلوج بكثرة ثم نقلت الجثة بعد ذلك بقليل تخفها فرقة من الفرسان إلى الكنيسة الكاتدرائية وقد مشى وراء النعش ولي العهد البرنس غليوم وجميع الأمراء وكان ذلك بغاية الاحتفال والاحتفاء.

بطرسبرج فيه - ستقوم جميع الجيوش الروسية بواجب الحداد شهرًا كاملًا.

نقلت رتبة الكولونيل التي كانت للإمبراطور غليوم إلى الإمبراطور فريديريك الثالث.

لندرا فيه - كان هنا للأنحة المستر غوشن في تحويل القونصليد الإنكليزي وقع حسن جدًا.

البرنس بسمارك مريض بداء النقرس وقد أشار عليه أطباؤه بالامتناع المطلق عن الأشغال.

سيحتفل بنقل جثة الإمبراطور إلى كنيسة كارلو تنبرج يوم الجمعة القادم.

أصدر الإمبراطور فريديريك الثالث منشورًا أظهر فيه شديد حزنه لوفاة الإمبراطور والده الذي أنشأ الوحدة الألمانية للراعية للتمتع بأسباب التقدم والنجاح مع السلام والسكينة وأنه سيقف آثار والده في أعماله ومشروعاته وسيسعى في جعل ألمانيا نقطة دائرة السلام وسيصرف جهده إلى إجراء كل ما يعود بالخير على وطنه.

وقد بعث الإمبراطور المشار إليه أمرًا عاليًا إلى البرنس بسمارك يقول فيه أن أول ما يجب أن يجعله نصب عينيه في سياسته إنما هو تأييد دستور البلاد والامتناع عن كل ما يبعث على التغيير في حياة الحكومة والعمل بما تقتضيه حاجات الأمة التي ليس أفضل لضمانتها من تعزيز القوة الجبرية في المملكة وأنه سيعضد المبادئ الدينية على اختلافها وسيسعى في ترقية صنوف الأمة في مراقي التقدم المالي وسيوسع نطاق التعليم في البلاد وسيعضد الإصلاحات المالية ويقاوم كل ما من شأنه تحميل الأمة فوق طاقتها وقد رأى أن تفحص طرق الضرائب التي تتحملها الممالك التابعة لألمانيا.

بطرسبرج في ١٣ - قالت جريدة المساجر الرسمية أن سفر ولي عهد الروسية إلى برلين يعتبر ضمانة لاستمرار

المودة بين الروسية وألمانيا وأنها ضرورية لتلافي القلاقل الدولية.

ويانه - بعث البرنس بسمارك كتاب تشكر إلى الكونت كالنوكي قال فيه إن المودة بين الحكومتين والشعبين الألماني والنمسوي محكمة العرى لا تقبل الانفصام.

باريز - انقضت جرائد باريز وبرلين على مدح منشور الإمبراطور فريديريك الثالث.

لندرا في ١٤ - سافر ولي العهد البرنس ديغال وكبير أنجاله والدوق دي كابرديج إلى برلين.

(جنينة الزهور)

قد حضر لهذه البلدة كومبانية إنكليزية خاصة الخواجه كراكوري مؤلفة من ثلاثين شخصًا وهي ملعب خيل وسعادين وخلاف ألعاب بديعة وبيدئ اللعب في مساء كل يوم من الساعة ٩ إفرنجية ويستمر قطع الأوراق إلى الساعة ٨ ويوم الأحد تجري الألعاب المذكورة مرتين الأولى الساعة ٣ إفرنجية بعد الظهر والثانية الساعة ٩ إفرنجية مساء. ولا تقيم هذه الكومبانية في هذه البلدة إلا جمعة فقط فالمرجو تشريفكم للمحل المذكور.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبرك في سوق الطويلة)

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

استحضار الإجزانية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عسية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة نقي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزانية البروسيانية ومن استعمالها منكن يشهد بحسن نيتها.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية يافة

حصّة من أربعة حصص في كرم شركة بين سليم أفندي وبين شبلي وتوفيق أيوب وأحمد أبو شليح الواقع على طريق غزة محدود قبلة طريق وفيه الباب وشرقًا طريق وشمالًا بيارة أولاد أيوب وغربًا طريق.

إن الحصّة من أربع حصص الواقعة بالكرم المحرر بيانه أعلاه ملك سليم أفندي نجل أنطون أفندي أيوب المسيحي العثماني اليافي الملقى عليه الحجز من قبل الحرمة روجينا سيروفيم فينان مسيحية عثمانية من يافة لدينها الثابت بذمة سليم أفندي المومى إليه البالغ قدره أربعة وثلاثين ليرة فرنساوي وكسور مع المصاريف بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة يافا في ٢٠ حزيران سنة ٣٠٣٣ نومرو ١٢ وبما أنه صار إخباره ولم يف وبعدها صار تبليغه الحجز أيضًا وبقي مصرًا على عدم الإيفاء فبناءً على الطلب صار إعلان الكيفية ونشرها في الجرائد لمرور خمسة عشر يومًا إن لم يف المديون دينه يصير طرح المحجوز عليه لميدان المزايدة في ٦ شباط سنة ٣٠٣٣.

«عبد القادر قباني»